ملخص البحث

علوي نزار الغفاري: **دلالة اللفظ "نزل" وما يشتق منه في القرآن الكريم** (دراسة تحليلية دلالية موضوعية ومافيها من القيم التربوية)

لا شك في أن الله قد أنزل القرآن الكريم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بامتيازات وفيرة سواء من حيث اللغة والمحتوى الوارد فيه. ومن حيث اللغة، إن القرآن الكريم له ألفاظ مختلفة جليلة. ومن الألفاظ التي وردت كثيرا في القرآن الكريم لفظ "نزل" وما يشتق منه وهو لفظ له معان عديدة. لقد حث الله المسلمين على تدبر معانيه وفهم مقاصده. فمن أراد تدبر القرآن وفهم معانيه يلزم عليه أن يتعلم قواعد اللغة العربية بجميع فروعها من علم الصرف والنحو وعلم الدلالة لأن اللغة العربية لها نظام خاص لفهم معاني القرآن. وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة. ومن خلال فهم القرآن ينكشف محتوى القيم المفيدة لحياة الإنسان، ومنها قيم تربوية.

والأغراض لهذا البحث هي معرفة الآيات المشتملة، ومعرفة المعاني المعجمية، ومعرفة المعاني السياقية، ومعرفة القيم التربوية من لفظ "نزل" وما يشتق منه في القرآن الكريم .

الموضوع في هذا البحث يقتصر على دلالة اللفظ المشترك في القرآن الكريم وهو لفظ "نزل" وما يشتق منه، فهو من مباحث علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها المشترك الذي هو لفظ واحد يدلّ على معنيين مختلفين فأكثر. ويفترض أن لها قيم تربوية خاصة تتجلى على ضوء علم التربية الإسلامية .

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. استخدم الكاتب في هذا البحث هو المدخل النوعي بأسلوب دراسة مكتبية (Library Research).

النتائج في هذ البحث منها، **أولا**: إنّ لفظ "نزل" انتشر في عدد٢٤٣ آية في ٤٩ السور. ولكل منه صيغ صرفية من صيغة الماضي (١٩٨) وصيغة المضارع (٣٧) وصيغة الأمر (٢) وصيغة الاسم فاعل (٦) وصيغة المصدر (١٢). **ثانيا**: إن لفظ "نزل" له معانيه المعجمية هي انحطاط من علوّ. ومعنى أخر مَنْزِلُ، "أنزلنا" بمعنى خلقنا، "التنزيل" بمعنى القول والبيان والإرسال والتعليم، الإهباط،"النزول" بمعنى الثواب **ثالثا**: إن هناك اختلاف المعاني السياقية للفظ "نزل" ومنها معنى القول والخلق وإنزال المطر والبيان والارسال والبسط والتعليم والمنزل والضيوف والهبوط والعذاب والكتب والحكم والرزق ومعنى الطعام. **رابعا**: القيم التربوية في الآية المشتملة وهي: أولا قيم اعتقادية المراد هنا هي قيم الإيمان بعلم الله تعالى على الغيب، توحيد الله تعالى والتيقن به، كل امرئ يجزى بعمله، أكثر الدعاء الى الله، تعجل التوبة. وثانيا قيم خلقية هي الصفات النفسية التي يحدد على ضوئه ما ينبغي من الأفعال والسلوك والمعاملات في الحياة الاجتماعية وهي ذكر النعم يحمل على شكر، وجوب طلب الحلال والاقتصاد على العيش منه. وثالثا قيم عملية تتعلق بسلوك الإنسان. فهذه القيم مهمة في حياة الإنسان لأنها من لوازمه أن يسلك سلوكا يتفق بعقيدته وهي امانة وصدق.